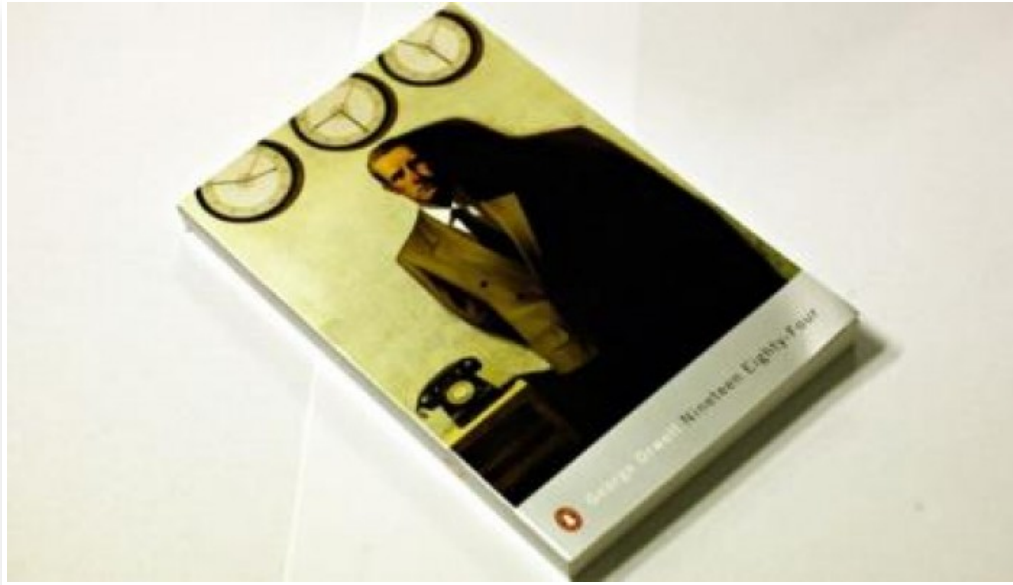


بعد تحريز 1984 ... جارديان: "أورويل" يروي قصة السيسي من 65 سنة



الثلاثاء 11 نوفمبر 2014 12:11 م

أفردت صحيفة ذا جارديان البريطانية تقريراً لما تردد عن أنباء بشأن إلقاء القبض على طالب بجامعة القاهرة لحيازته نسخة من رواية 1984 للكاتب البريطاني جورج أورويل، مشيرة إلى بعض الأسباب التي قد تكون هي الدافع لقلق النظام الحاكم في مصر من الرواية

وقالت الصحيفة إن النظام في مصر يدعي أنه استولى على السلطة لإنقاذ الديمقراطية، وأن ما يمارسه من سلطوية واستبداد سيؤدي لبناء مستقبل حر

وأوضحت أن هذا الادعاء كان أورويل قد صوره في روايته بالضبط قبل 65 عاماً حيث كتب أن الكثير من الأنظمة تتظاهر، وربما قد تصدق نفسها في ذلك، أنها استولت على السلطة دون رغبة منها وأن بقائها في السلطة سيكون لفترة محدودة

وتابع أورويل، حسبما ذكرت الصحيفة، أن هذا الزعم يتضمن إيهام المواطنين بأنهم قاب قوسين أو أدنى من الجنة، وهو ما اعتبرت الجارديان أنه يضاها ما يقوم به النظام المصري الحالي منذ استيلائه على السلطة في يوليو 2013.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن عدداً من منتقدي النظام ربطوا بين عودة مصر إلى الحكم الاستبدادي والفكرة الرئيسية للرواية

واعتبرت جارديان أن الخيال الذي اعتمد عليه أورويل في روايته اندمج مع الواقع بسبب تلك الواقعة، حيث أن مشهد إلقاء القبض على الطالب في حد ذاته يشير إلى أحد مضامين الرواية

وألقت أجهزة الأمن بالجيزة القبض على طالب، في محيط جامعة القاهرة، بحوزته رواية 1984، ودلت التحريات على أن "الخدمات المعينة لملاحظة الحالة الأمنية بحيط جامعة القاهرة، تمكنت من ضبط (محمد ط)، 21 عاماً، طالب، مقيم بمنطقة الوراق، أثناء تواجده أمام الباب الرئيسي للجامعة، وبحوزته هاتف محمول دون بطارية، و3 فلاشات و2 ريدر، و(هارد ديسك) ورواية بعنوان (1984) للكاتب جورج أورويل، ويتحدث عن الأنظمة العسكرية الفاسدة التي تحكم البلاد بديكتاتورية".